الإنذار الأخير: ثوار وادي بردى يطالبون بقية الفصائل بإشعال الجبهات

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 يناير 2017 م

المشاهدات : 3601

الجيش السوري الحر

القيادة العامة

منطقة وادي بردى

٢٠١٧/٠١/٠٢

بيان رسمي

من الفصائل العسكرية الثورية العاملة

في منطقة وادي بردى

إلى الجهات والحكومات التي صادقت على اتفاق وقف إطلاق النار الشامل في الداخل السوري برعاية الحكومتين التركية والروسية،

إننا وبعد مرور أحد عشر يوماً على الحملة العسكرية الهمجية التي يشنها جيش النظام وميليشيا حزب الله اللبناني بتوجيه إيراني في محاولة منهم للسيطرة على قرى وادي بردى والاستيلاء على نبع عين الفيجة - الشريان الأساسي لمياه الشرب لـ ٦ملايين مواطن في العاصمة دمشق وريفها -

وبعد أن تم إبلاغنا من قبل الوفد التفاوضي للجيش السوري الحر بأن الاتفاق يشمل منطقة وادي بردى التزمنا بالاتفاق حرصاً على سلامة أكثر من ١٠٠ ألف مدني محاصرين ضمن قرى وبلدات الوادي وقمنا بإيقاف كامل الأعمال القتالية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٣٠ ولكن النظام الغادر والميليشيات المساندة له قامت في الساعات الأولى من اليوم التالي بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٣١ باستهداف المنطقة بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة وصواريخ الفيل وقام بمحاولات اقتحام المنطقة من كافة محاور الاشتباك في خرق جائر للاتفاق المبرم فقامت فصائلنا العسكرية بالرد على هذا الخرق وصد الهجوم المعادي وتكبيدهم خسائر كبيرة بالعدة والعتاد ومنعهم من احراز أي تقدم

ومن خلال متابعتنا للأمور السياسية والإعلامية تبين أن النظام المجرم قد اتخذ ذريعة كاذبة لتبرير قصفه للمنطقة بوجود عناصر ومقرات تابعة لتنظيمات ارهابية وإننا نؤكد على عدم وجود أي مقرات لتنظيم فتح الشام أو داعش ضمن المنطقة ونؤكد أيضاً أن كل المقاتلين الموجودين ضمن المنطقة ينتمون لفصائل عسكرية ثورية تابعة للقيادة الموحدة للجيش السوري الحر أو هم من أبناء المنطقة الذين سارعوا لحمل السلاح دفاعاً عن أرضهم وعرضهم

وللتأكيد على هذه المعلومة نذكركم بأن هذه الفصائل قامت بتاريخ سابق ٢٠١٦/٠١/١٣ بمحاربة تنظيم داعش الارهابي الذي كان متواجداً في جرود المنطقة وطردته منها بشكل نهائي بعد تدمير مقراته وقتل وتشريد عناصره

وبناء على ما تقدم فإننا نطالب الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار بتحمل مسؤولياتها والضغط على النظام والميليشيات الموالية له لوقف هذا الخرق الواضح في الاتفاق من أجل الحفاظ على حياة المدنيين في العاصمة دمشق من خلال التدخل لإدخال ورشات الصيانة لمؤسسة مياه عين الفيجة - بضمانة سلامتها من قبل الفصائل الموجودة ضمن المنطقة - وحماية المدنيين من قصف النظام لمنطقة وادي بردى

وفي حال عدم تجاوب الاطراف الضامنة لتنفيذ الاتفاق فإننا سنطالب من طرفنا كل الفصائل العسكرية الحرة العاملة في الداخل السوري بنقض الاتفاق واشعال الجبهات دفاعاً عن أهلهم وأعراضهم في منطقة وادي بردى

الفصائل العسكرية الثورية

منطقة وادي بردى

أصدرت الفصائل العسكرية الثورية العاملة في وادي بردى بياناً طالبت فيه الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار (روسيا ـ تركيا) بتحمل مسؤولياتها، والضغط على النظام والميلشيات الموالية له لوقف هجماتها على قرى الوادي.

كما دعا البيان بقية الفصائل العسكرية الحرة ـفي حال عدم تجاوب الأطراف الضامنةـ إلى نقض الهدنة وإشعال الجبهات دفاعاً عن أكثر من 100 ألف مدني في قرى وادي بردى.

وعرضت الفصائل العاملة في الوادي إرسال ورشات صيانة، لإصلاح مؤسسة عين الفيجة، التي تغذي 6 ملايين مواطن بمياه الشرب، في العاصمة وريفها، بعد أن دمرتها قوات النظام، مؤكدة أنها ستؤمن الحماية اللازمة لفنيي تلك الورشات.

"وجود تنظيمات إرهابية" ذريعة النظام في قصفه للمناطق:

ونفى البيان مزاعم النظام بانتشار مجموعات فتح الشام وتنظيم الدولة في المنطقة، مؤكداً أن كل الفصائل الموجودة في المنطقة تنضوي تحت راية الجيش الحر، وهم في غالبيتهم من أبناء المنطقة، مشيراً إلى أن نظام الأسد يستخدم ذلك ذريعة لقصفه أي منطقة في سوريا.

وتواصل قوات النظام وميلشيا حزب الله هجماتها العنيفة على قرى الوادي منذ 11 يوماً، في حين لم يفلح اتفاق وقف إطلاق النار ـالذي دخل حيز التنفيذ في 30 ديسمبرـ بإيقاف تلك الهجمات.

وطالبت فعاليات مدنية مجلس الأمن والصليب الأحمر بإرسال مراقبين دوليين، للوقوف على انتهاكات النظام، ومنعه من ارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين في قرى الوادي.

ويستهدف نظام الأسد 100 ألف مدني محاصر في منطقة الوادي، بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة وصواريخ الفيل، فضلاً عن محاولته التقدم من عدة محاور، إلا أن الثوار صدوا تلك المحاولات وكبدوا قوات النظام وحزب الله خسائر فادحة في العدد والعدة.

ويسعى النظام من خلال القصف المكثف إلى الضغط على الأهالي والثوار، وإجبارهم على القبول بتسويات تفضي بتهجيرهم إلى مناطق إدلب أسوة بأهالي الغوطة الغربية.

صورة البيان

المصادر: